[222] 9 - سن: عدة من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن عمه يعقوب، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من اجترأ على ا في المعصية وارتكاب الكبائر فهو كافر، ومن نصب دينا غير دين ا فهو مشرك (1). 10 - شى: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيمة " (2) يعني ليستكملوا الكفر يوم القيامة " ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم " يعني كفر الذين يتولونهم قال ا: " ألا ساء ما يزرون " (3).

(111) * (باب) * * " (من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره) " * الايات: البقرة: أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (4). تفسير: " أتأمرون الناس بالبر " في تفسير الامام عليه السلام أي بالصدقات وأداء الامانات " وتنسون أنفسكم " أي تتركونها " وأنتم تتلون الكتاب " أي التوراة الامرة لكم بالخيرات الناهية عن المنكرات " أفلا تعقلون " ما عليكم من العقاب في أمركم بما به لا تأخذون، وفي نهيكم عما أنتم فيه منهمكون. نزلت في علماء اليهود ورؤسائهم المردة المنافقين المحتجنين أموال الفقراء المستأكلين للاغنياء، الذين كانوا يأمرون بالخير ويتركونه، وينهون عن الشر ويرتكبونه (5).

_____ (1) المحاسن ص 209. (2) النحل: 25. (3) تفسير العياشي ج 2 ص 257. (4) البقرة: 44. (5) تفسير الامام ص 113. [*]

_____